حمزة الحمصي وابن المنكدر والحديث مضى في كتاب الصلاة في باب الدعاء عند النداء بعين هذا الإسناد والمتن ومضى الكلام فيه هناك .

رواه حمزة بن عبد ا عن أبيه عن النبي .

أي روى الحديث المذكور حمزة بن عبد ا عن أبيه عبد ا بن عمر عن النبي وهذا المعلق رواه الإسماعيلي عن أبي معاوية الرازي حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد ا بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد ا قال سمعت أبي فذكره وا أعلم .

. - 21

(باب وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا (الإسراء18) .

أي هذا باب في قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية أي قل يا محمد جاء الحق أي الإسلام وزهق الباطل أي الشرك وقيل الحق دين الرحمن والباطل الأوثان وعن ابن جريج الحق الجهاد والباطل القتال قوله زهوقا أي ذاهبا ويأتي الكلام فيه الآن .

يزهق يهلك .

أشار به إلى أن معنى قوله زهوقا أي هالكا قال أبو عبيدة في قوله تعالى وتزهق أنفسهم وهم كارهون (التوبة58) أي تخرج وتهلك ويقال زهق ما عندك أي ذهب كله وزهق السهم إذا جاوز الغرض وقال أبو محمد الرازي أخبرنا الطبراني فيما كتب إلى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة زهق الباطل هلك فإن قلت كيف قلتم زهق بمعنى هلك والباطل موجود معمول به عند أهله قلت المراد ببطلانه وهلكته وضوح عينه فيكون هالكا عند المتدبر الناظر .

0274 - حدثنا (الحميدي) حدثنا (سفيان) عن (ابن أبي نجيح) عن (مجاهد) عن (أبي معمر) عن (عبد ا بن مسعود) Bه قال دخل النبي مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبديء الباطل وما يعيد .

(انظر الحديث 8742 وطرفه) .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحميدي عبد ا بن الزبير نسبته إلى أحد أجداده حميد وابن أبي نجيح هو عبد ا واسم أبي نجيح يسار ضد اليمين وفي بعض النسخ حدثنا ابن أبي نجيح وأبو معمر بفتح الميمين واسمه عبد ا بن سخبرة الأزدي الكوفي وفي هذا الإسناد لطيفة وهي أن ثلاثة من الرواة فيه إسم كل منهم عبد ا وكلهم ذكروا بغير اسمه وعبد ا الرابع هو ابن

مسعود .

والحديث مضى في غزوة الفتح فإنه أخرجه هناك عن صدقة بن الفضل عن سفيان بن عيينة إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك .

قوله دخل النبي مكة أراد به عام الفتح وحول البيت الواو فيه للحال قوله نصب بضمتين وهي الأصنام قال الكرماني وقال صاحب (التوضيح) نصب بالرفع صفة لقوله ستون وثلاث مائة وقال بعضهم كذا وقع للأكثر نصب بغير ألف والأوجه نصبه على التمييز إذ لو كان مرفوعا لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع قلت أخذ هذا من كلام ابن التين والحق هنا أن النصب واحد الأنصاب وقال الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون ا وكذلك النصب بالضم واحد الأنصاب وفي دعوى الأوجهية نظر لأنه إنما يتجه إذا جاءت الرواية بالنصب على التمييز وليست الرواية إلا بالرفع فحينئذ الوجه فيه أن يقال إن النصب ما نصب أعم من أن يكون واحدا أو جمعا وأيضا هو في الأصل مصدر نصبت الشيء إذا أقمته فيتناول عموم الشيء قوله يطعنها بضم العين قوله بعود في يده أي بعود كائن في يده قوله ويقول عطف على يطعن ويجوز أن يكون الواو للحال وفي كسر الأصنام دلالة على كسر ما في معناها من العيدان والمزامير التي لا معنى لها إلا اللهو بها عن ذكر ا D وقال ابن المنذر وفي معنى الأصنام الصور المتخذة من المدرو الخشب وشبههما